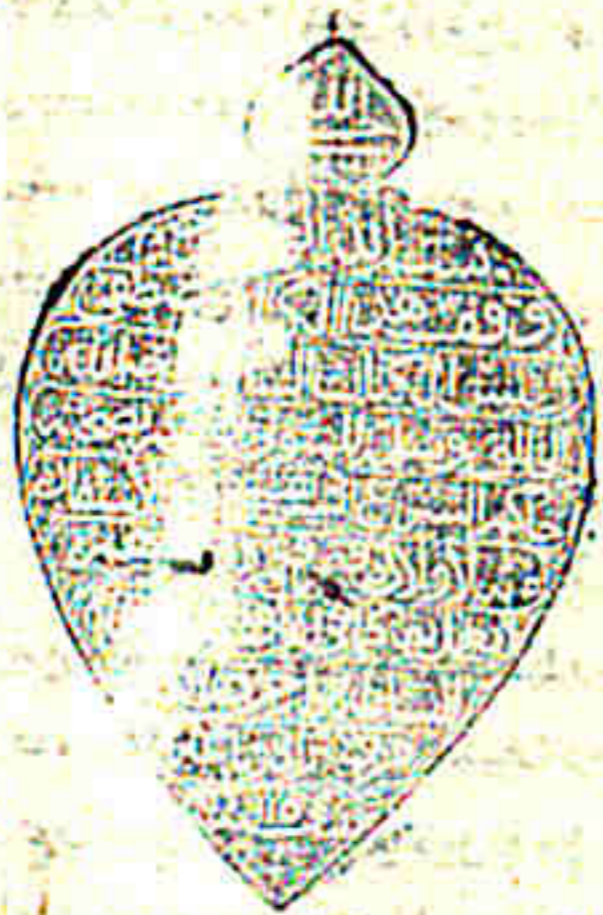


التاريخ للسيد محمد بن  
في ذكراعيان القون  
لمحمد احمد الكونقي

من خواص

٦٤٤



دخل في سنة الف  
مصطفى بن محمد بن  
سيدة  
١١٣٨

سنة  
١١٣٨

ملكه السيد  
محمد بن محمد بن  
عمر بن  
سنة ١١٣٨

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi:	Reisülkütüb Mustafa Ef.
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	644

يا من اعني بلغة الخلاق عدد ا. وجملة بمنتشرة طرايق قد ا. كل عمل على شاكلته. في عجلته لا يجلت  
عليه صفتك من انبيائك. الوقت على سر حقيقة انبيائك. ميدانهم خاتم رسالة الرسالة.  
المنتخب من اكرم عنصر واطيب سلالة. وعليه له بالجمعيين. لمقام الاخلاق. وصحبه الجاهل  
من الفضل ونبوة الاستحقاق. ما تريفت الطوبى بطور مدائح ذوي المناخر. وتقطرت خد  
الاوراق بنشاز اهرام المائر **ويعد** فاني من سذرفت العين من الشال وميزت بين الرشاد  
والضلال. لم ازل حو لوعا نمط الهركب الاخبار. مغري بالبحث عن احوال الكهل الاخبار.  
وكتت سويد الحرس على جناب احمد. او على شرف تفرق تمله فاجعه. خصوصا لما حزين اهل الزين  
المالكين لازمة الفصاحة واللحن. من كل ذلك تنلي سورة تحفه بعم كل زمان. وامير لم يرح صورة  
ذكرة على علي ناظر كل مكان. واما لم نخباهم الليالي بناله. واديب تهتم معاطف البلاغة عند  
سماح فضله وكلامه. حتى لجنج عندي ما طالب وراق. وزين بحاسن لطايفه الاقلام والادب  
فا تفرقت منه على اخبار اهل المائة التي انا فيها. وطربت ما يحا لعا من اخبار من تقدمنا  
وبنا فيها. حرصا على جمع ما لم يجمع. وتقييد شئ ما قيل الا ليعلم. ووقع اختياري على اصناف  
كل اثر في ترجمة من اسند اليه. حيا يعول من له من باب الخارج عليه. فصار تاريخ  
رجال واي رجال يضيق عند سرد ما تفرص من الدها تر الجبال. وقد وجد عندي مما احتاج  
اليه من المعونه. والآثار المتعلقة بهذه المنونة. ذيل النجم العتري وطبقات الصوفية  
المناوي وتاريخ الحن البوراني وذي له نوال الذي المرحوم وخبايا الزوايا والريحانة للتحفا  
وذكر جيب البيدي ومنتزه العيون والابواب لعبد البر العتيبي هذا ما عدا المحتاج  
والتلقيات. من الافواه والمكاتبات. وكان بقي على بعض اخبار الين والبرين والجزاز  
وقد تفرقت على طريق طلب حقيقتها الجاز. فلما من الله علي وله المنه. والمنحة التي  
لا يشوبها كدر الخنة. بالجماعة في بيته المعظم. والالتقاط من كبار اهليه الدر المنظر  
تلفت من الافواه تراجم لاناس يسيرة. كانت في التحصيل على عسيرة. وهم وان كانوا  
قليلين في العدد. فانهم كثيرون بسبب العمدة ربيعة المدد في كل المدد. وقد يقال  
ان اعداد الكبار الستم الانوف. ربما عدت عشرين بالمئين وميوها بالالوف ثم قفنت  
في انا السه على ذيل الجاهلي بهذا المشي المكي الذي ذيل به على النور السافر في اجاز الفراء  
العاشر. بلخ عبد القادر ابن شيخ العميد روس والمرشع الهروي في اخباره بالعلوي  
له ايضا وعلى تراجم مسقولة من تاريخ الفه الصيغ بن ابي الرجال اليميني في اهل اليمن فاحلت  
فكري في مجالها والمفتحة بحسب ترتيبها في مجالها. وكان وصلني جزا الكتاب الذي استاه السيد  
علي بن معصوم ذيل على المرحومة ووسمه بسلامة العصر. في شعر اهل العصر فلم ازل حيا  
حصلته وقطعت به امرا لطلب ووصلته. واتخفتي بعنا لافاضل بذيل الشقايق الذي  
الفه بن نوري بالتركيب. وضمته معظم اهل الدولة العثمانية. ووصلني بعض الاخوان  
بمقطعة من تاريخ انشاء منج مدين القوس في المصري ذكر فيه تراجم كبار العلماء من اهل  
القاهرة. وزين طروس سطورها بما تفرصه الباهة. فكانت عندي فاكهتين باكورتين  
وتحفتين بلسان البراعة مشكورتين. فجمعت اجمع على نبه الترتيب مستعينا في خصوص  
بالغياض الجيب. واضفت الي تلك الاخبار الموالييد والوفيات. حيا حررت من كتاب  
القيهي بهذا الغرض وايضا. وما اقدمت على هذا الشأن. الا تخلف ابنا الزمان.  
عن احوال حصل الفضل في هذا الميدان **شعر** لعمري بيك ما نسب المعالي. ا

الي كروية الدنيا كريمة. ولكن البلاد اذا انجلت. وسوح بنهار ربي الهشيم. فانا ذك  
الكرية. الذي سمد الهشيم. كيف وقد نجم نجم الجبل. وسوح نبت بيت الفضل. وميدت  
القولب وصفت الطالب والمطلوب. ورنما يظن ان ما تحتاج في صدري وهجس. لرغوة  
اوجها الفراغ والهوس. بلابل ذلك لا يريسته القلب. وبمن موقعه لدي كل اريب. لما  
فيه من بقا ذكر اناس شغفت ما تفرصه الاحماع. وجمع اشوات فضائل حكم الدهر عليها بالغباع  
وليس عرضي الا اذ احقهم المعترض. وبرا الى الله تعالى من نعمة الغرض. واني وان قصرت  
فما قصرت. وان طولت فما طولت. وغاية البليغ في هذا المقصرا والمخبر. ان يعترف  
بالغصور ويلتزم بالتقصير. فان المراد لو يبلغ بجمده. فالاحاطة في هذا الشأن به وحده.  
وقصدي ان اسجد خلاصة الاتر. في اعيان القرن الحادي عشر. والي الله تعالى انضرح في  
سرحلي. وستور لي. ودفن عبي وراق فتق جيب. انه الجواد الكريم. ومنه الهداية الى  
الضراط المستقيم. **واعلم** ان مسلحي في هذا الكتاب ابي رتبة على حروف المعجم ليسهل لطلابه  
ما تفرصه واستبحم واقدام اول الاسرار الذي اوله همزة ممدودة ثم ما كان اوله الف واقدام  
من ذاك ما شاركه ابوه في اسمه فاذا تعدد ذلك قدمت الاسباق وفاقه تفرج فاذكر  
بعده حرف الهمزة الحروف المجهدة من اولها الى آخرها واذكر في كل حرف ما فيه من الاسماء مقاما  
ما كان فيه فاني الاسر من الحروف المقدمة وهكذا افضل في اسما. الابا فاذا انتهى من  
وصلني اسم ابه ذكرت من لم اعرف اسما به مراعي اسبق الوفاة واكتفي بذكر الكنية واللقب  
اذا اشتهر صا جها باحدهما ولم يرو له اسم واذكر في ضمن الاسماء وابتدي منها بالاسم  
بقر باللقب ان اتفق ثريا لكنية واذكر بعد ذلك النسبة الى البلد ثم الاصل ثم المذهب  
غالب الا او رد من احوال الرجل الاما تلتقيه عن هذه التواريخ او سمعته من ثقة او سئلته  
عن عيان ومشاهدة ولا انبت من الكرامات الاما حقيقته ولا اعتقد اني وفتت بالمقتضى  
وانبت علم ذلك النجم المصنوع. بل كلما آمل من هذا المراد. ينزل سعادة ثواب في المبدأ والمآل  
فقد ذكرنا لما قطع عبد العزيز بن عمر بن هذا الملكي المعاشي في تذكرته التي سماها نزهة الاسماء  
لما تالف من الافكار وما نفعه مما نقله الوالد من مجاميع الميوري سمعت عن ائمة بدنيه  
وعلمه يقول ان الاشتغال بنشراخبار فضلا العصور لو سوا زخمهم من علامات سعاد  
الدنيا والاحزة اذ هم منود الله تعالى في امره وهذا ايمان الشروع فيما اردت.  
وانه سيددي فيما اورده **حرف الهمزة والالف** آدم الرومي الانطلي الخيصة انا  
الشهر احد خلفاء طريقة العارف بالله تعالى جلال الدين الرومي المعروق بجلا خذ اوته كار  
وكان شيخ زاويتهم المعروفة بمدينة الغلطة ولها في سنة احدى واربعين والف وكان له  
الخطوة الثامنة عند اركان دولته في عثمان سلاطين زماننا نصره الله تعالى لا يزال  
بجلسه غاصا باعيا منهم وهو من بيت كبير بانطاليا لية علي وزين انطاكيا بلدة كبيرة بارانيا  
قرمان على ساحل البحر الرومي وطاوها في نطق العوام بتدل مناد او يخذون نونها  
فيقول ايضا ليه ولبيتهم فيها املاك وتعلقات جمه وكان ما يلا الي الترفه والاحتشام  
الزاييد وكان اذ اركب شئ في ركابه ما يقارب المائة رجل من خدته ومريديه وكان  
للناس عليه اقبال زاييد ومع ذلك كان سلا زما على العبادة والوعظ وكان يحمل المشوي  
خلا بية او كان في اوابل امره مغرظا السخا لا تكد عطينة تنقع عن مائة دينار وحكي لي  
بعض الافاضل من يعرف ان كان في عهد السلطان مراد ظهر شخص يتبع ضرب الطنبور  
فتشغف به السلطان وطلبه لعله فوجد عند آدم هذا فاقا ثوابه فقال له كم كانت جازيتك

X

آدم الرومي

والبركة لمن قرأ عليه لكن كان فيه حدة فاذا غضب على احد من الطلبة ضربه بعصاة فان هرب  
تبعه وله مولفات حسنة منها حواشي على شرح الشذور وشرح الفطر وشرح الازهرية وشرح  
الاجرومية للشيخ خالد وغيرها ولم يزل ملازم للتدريس حتى توفي في سنة احدى وثمانين  
والف بمصر ودفن بتراب الجوارين

**يوسف** المعروف بالبدعي الدمشقي الاديب الذي زين الطروس برشحات اقلامة فلو  
ادركه البديع لاعتزل صنعة الانشا والقريض عند استماع نثره ونظامه خرج من دمشق  
في صباه فحل في حلب فلم يلبث حتى بلغ الشهرة الطنانة في الفضل والادب والف المولفات  
الفايقة منها كتابه الموسوم بالصبح المبني عن حبيسة المتبني وهو كتاب جم الفائدة وله كتاب  
الحدائق في الادب ولما راى كتاب الخفاجي الريحانة عمل كتاب ذكرى حبيب فاحسن وابدع  
واطال واغاب واعرب عن لطافة تعبيره وحلاوة تروسيه وعكته من الاطلاع الا انه لم

يساعده الحظ في شهرته فلا عمل له نسخته الا في الروم كانت عند اساذي المرحوم شيخ محمد  
العزيزي ونسخة عندي وكان الف كتابه الصبح باسم شيخ الاسلام عبد الرحمن بن الحسام وكان  
ابن الحسام اذا ذاك فامساجيل وكان يميل الى البدعي ويقربه ولما ولي قضاء الشام كان في خدمته  
ايضا وله فيه مدائح كثيرة منها قوله يودعه حين فارق الشام بعد انفصاله عنها ويعتذر

اليه عن فراقه وكان يقي هو في دمشق احاسيه عن ذكرى حديث وداعه واكبره عن شدة وانسا  
وما كان مبري عند وشك النوي على الجوري غير من الموت عند نزاعه . ونحن باقى الشام في خدمة الذي  
يضيق الفضاع من صدره بانساعه . اجل حاة الدين وابن حسامه . وعامي حصار كانه وقطاعه .  
عشية نوديع الماء والاهلي . وكل فخار للوري في رباعه . وما سرت من وادي مشوق ولم يسر

وسودده في مدنه وضياعه . سوي اني لا ارتضي ان اري به . سواء على اعيانه وزعاعه  
فاني فواد بعد هجوم رصيله . غدا سلما من وجده وانفداعه . فبا انها الساري عن الشام بعد  
نوي عدله في قاعه وبقاعه . ويا قادم ابل راحلا عن بلادنا . وفي كل ارض ينير من شعاعه .  
فلا تنس عبد انا زحاشيل ذكرو . الي بابك السامي على باقطاعه . ومن كان للاسد الفواردي انفاؤ  
له عنية في دهره عن منباعه . وانته الذي من قبل نوصت باسمه . وابقيت ذكرا خالدا باصطناعه .

وله هذه القصيدة قالها في مدح النجم الحلفاوي وهي من بدائعها ومستهلها  
رويدا هو الوجد الذي جلا فاداه . وقد بعدت من احب مطارحه . هوي ناهت الافكار في كنه ذاته  
ومتن عزام عنو بعج شاره . افيك الردي هل انت بالقرين مجد . اخادف لاحت عليه لواجبه .  
معني رمت اعداؤه لنحوه . ورقاله مما يقاسيه كاشحه . وليس له خدن معين على الاسي .  
يطارحه شجور الهوي ويطارحه . مجا ولكتان الهوي وجفونه القريجة بتدي ما كنت جوارحه .

خطوب اصابته لوان ببعضها . جينا ذري في المهدي شاستسلي . رمته يد الايام عمد باسم  
وضاقت عليه بالنجني فنابحه . خليلي حنا ايق الركبني ولا . نقولا من الادلاج ملك طلايحه  
وعوجا على الركب الذي قبه هلتا . معاله تهديكاه روايحه . محل اليه كل قلب مشوق .  
وتسوقن الاحراق حقا اباطحه . يظن به من جازه حل معبدا . اذا صدمت فوق الغصون صوا  
سقاء وحياه الآله بوابل . بتاكره اوداقه ونراوحه . به تريا من لوبد البدر في الدج

واسفر في ديجوره فهو فاضحه . جميله يعير الشمس من نور وجهه . وتسي به كل حي ملايحه .  
جينا انتاب الاسد ووجهه . ونحشا من في الروع تحشي منبالحه . يصد معناه نهارا وربما .  
يوافيه ليله طينه فيصالحه . له مقلتا زم وما شام غيره . جوارحها الا وذايت جوارحه .  
اذا اوعد الهجان اوفي بوعده . وان وعد المشاق فهو معارحه . وان لامني فيه عذولي جهالة .

وقد

هذا الكتاب

وقد ظل من دمع على الخراساني . فلي عنه شغل بامتناعي مهبذا . نزين اباك المعاني مدائح  
جواد جزيل المن من دونه وقد . عذت كالغواصي للانا منايحه . ولوانها تحكي فواضل كفه .  
لما نضبت من ذي السحاب لواقحه . منها حليف المعالي من به اسانس النداء فاذعرت في كل قطر مسارحه .  
وفي رتبة شامن الجهد اعزل السماك البهابيس بر في ورايحه . امام اطاعته البلاغة مارفا

ذري منبر الا وكادت تقامحه . منها نقد المحي والليل تحمي بجومه . ولم يحص جزا من سجايه مادحه  
وشعره كثير اوردت له منه في كتابي النخبة ما فيه منقح واخبرني والدي ان البدعي كان ولي  
قضاء الموصل في اخر عمره ووصل بعدها الى قسطنطينية فتوفي بها في سنة ثلاث وسبعين والف  
**يوسف** المعروف بالحليق احد مجاذيب دمشق المشهورين بالكشف كان يسكن المدرسة الحجازية

داخل دمشق وله اطوار عجيبة وكان يحو شعر وجهه كله حتى حواجبه وبالكامل الحشيش وكان  
يعلم عليه الصمت فلا يتكلم الا نادرا وللناس فيه اعتقاد عظيم وكانت وفاته متصفا شهر  
رمضان سنة ثلاث وسبعين والف

**يوسف** الرهني القديسي الحنفي خطيب المسجد الاقصي ورئيس علماء القدس في وقته كان  
من الفضلاء اهل البناءة والسان حسن الخلق والخلق سخي الطبع ادبيا فيعج اللسان فراعلي  
مشايخ عصره وتقوى وكان يلبى بيابة القضا بالقدس وبالجملة فقد كان من خيار اهل الج  
البيت المقدس وكانت وفاته في سنة اربع وسبعين بعد الملاف

تمت هذا التاريخ على يد محمد بن الشيخ عمر الصواف  
الميدان رحمه الله تعالى

اصيب  
↑

